



الصرع

قصة ريم



الهيئة الطبية الدولية

# الصرع

## قصة ريم



تجدد الإشارة إلى أن الأسماء الواردة في هذا الكتيب هي أسماء وهمية ولا تمت للواقع بصلة.

## الهيئة الطبية الدولية

تعمل الهيئة الطبية الدولية في لبنان منذ العام ٢٠٠٦ على تقديم الخدمات التي تعنى بالصحة النفسية والدعم النفس-اجتماعي عبر توفير الاستشارات والمتابعة والدواء وغيره من الخدمات، للنازحين واللاجئين والسكان في مناطق عدة من لبنان على مستوى الشمال والبقاع والجنوب وبيروت وجبل لبنان لجميع من هم بحاجة ويتم توفير الخدمات من خلال فريق عمل إدارة الحالة الذي يتألف من مديرة الحالة (الاختصاصية الاجتماعية) ومعالج نفسي وطبيب نفسي.

كما تعمل الهيئة الطبية الدولية بالشراكة مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية على دمج الصحة النفسية بالرعاية الصحية الأولية من خلال تنظيم وتنفيذ جلسات تدريب وتوفير الدعم والمتابعة للطاقم العامل في المستوصفات ومراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية وجمعيات محلية.

## العنوان:

الهيئة الطبية الدولية  
بناية السويديكو طابق ٦ - طريق الشام  
بيروت - لبنان

هاتف: +٩٦١١ ٤٢٤ ٩٣١

www.internationalmedicalcorps.org

## عن هذا الكتيب

يشكل هذا الكتيب جزء من سلسلة كتيبات تهدف إلى توفير معلومات حول الإضطرابات النفسية بدءاً بتعريفها والاعراض المرافقة لها وكيفية تجليها وطرق العلاج المتبعة التي تتلائم مع ظروف العمل في حالات الطوارئ.

تتوجه هذه السلسلة بشكل أساسي إلى الاشخاص المصابين بإضطرابات نفسية و أسرهم من أجل فهم أفضل للحالة التي يعيشون ومن أجل زيادة الوعي حول كيفية المتابعة من أجل إتمام عملية الشفاء في بيئة حاضنة وداعمة.

معظم المعلومات النظرية تركز على دليل راب الفجوة في الصحة النفسية (منظمة الصحة العالمية)

## لمزيد من المعلومات حول هذا الكتيب:

الاتصال بدائرة الصحة النفسية في الهيئة الطبية الدولية.

## التنويه والشكر

تتوجه الهيئة الطبية الدولية بالشكر الجزيل لكل من ساهم بإنجاح هذا الكتيب.

كتابة: فانيسيا الحجي

مراجعة أولى: سمر أبو عسلي

مراجعة ثانية: سمر أبو عسلي، روني أبو ضاهر،  
د. ميشال صوفيا

تصميم و طباعة: Creaprint

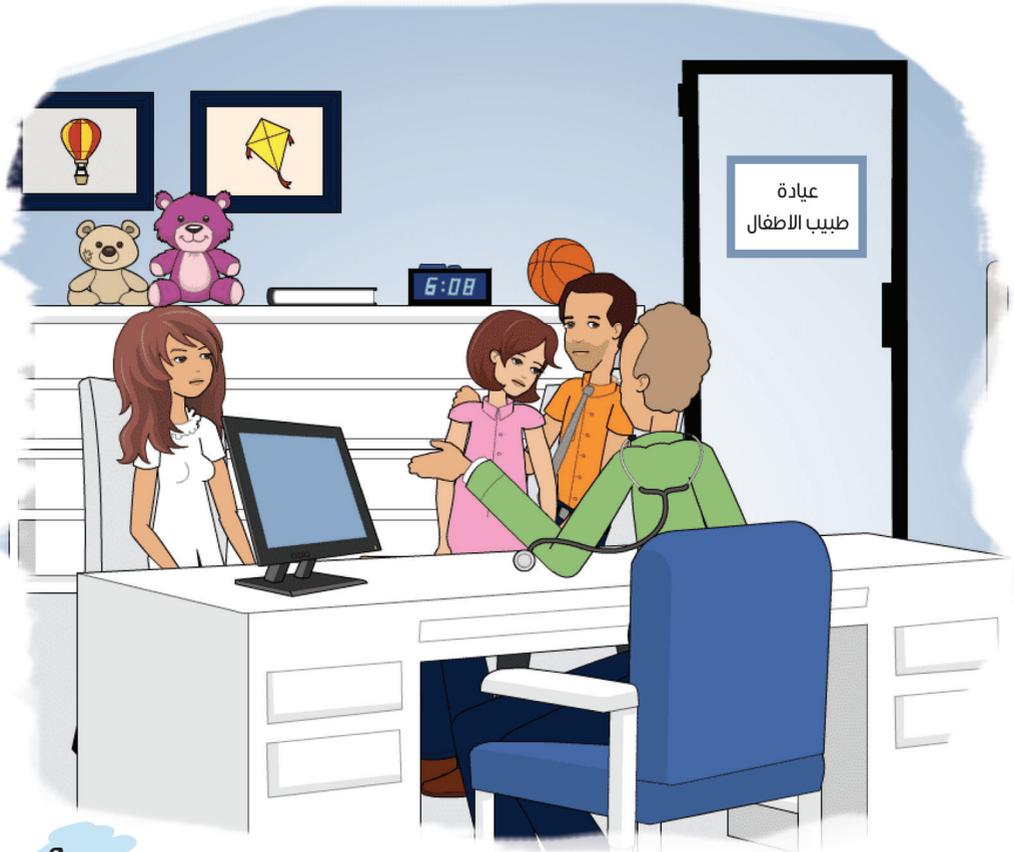
تمت ريم، طفلة العاشرة، النّابضة بالحياة والحيوية، المحبوبة، الذكيّة... اللّعب بحريّة دون أن تخضع للرّقابة وأن تسمع والديها يقدّمان التوجيهات والتّحذيرات التي لا تعرف نهاية... فهي لا تدري ما أصاب والديها مؤخراً كي يتصرّفا على عكس ما اعتادت سابقاً حيث كانت تلهو مع الأصدقاء طوال النهار وتمضي أوقتها ممتعة في الرّكض والقفز...

منذ فترة، لاحظ والدا ريم أنّها تشرد لبضع ثوانٍ بحيث تبدو كأنها في عالم آخر. في ما بعد اشتكت معلّمة ريم في المدرسة من الأمر ذاته حيث أنّ ريم كانت تشرد في الصفّ وتقوم بحركة متكررة لا إرادية على مستوى الأطراف في اليد أحياناً والأرجل أحياناً أخرى. لكن والدا ريم لم يعيرا الأمر أهمية ظناً منهم أنّ ما يحصل مع ريم ليس أكثر من تعب وإرهاق من اللّعب والدّرس على حد سواء وبالتالي تحسباً من تفاقم العوارض قررا الحدّ من أنشطة ريم المدرسية وغيرها.



أصيب والدا ريم بالذعر، وشعرا أنّ مدة النّوبة التي أصابت ابنتهما دامت لوقتٍ طويل، علماً أنّها لم تدم لأكثر من دقيقتين تبعاً للطبيب. وقرّرا زيارة طبيب الأطفال الذي أجرى فحصاً سريرياً دقيقاً وطلب بعض الفحوصات المخبرية بالإضافة إلى تخطيط كهربائي للدماغ. وعند ظهور النتائج التي تدلّ على وجود داء الصّرع، أبلغ الطبيب والدا ريم اللذان رفضا تشخيص الطبيب وقرّرا زيارة أطباء آخرين علّهم يجدون طبيباً ينفي مرض ابنتهم بداء الصّرع.

الوالدين: من المؤكّد أنّ الطبيب أخطأ التّشخيص، فهي تلقّت جميع اللّقاحات الإلزامية وغير الإلزامية، ولم تتأخّر أبداً في القيام بخطواتها الأولى، الكلام، الأكل بمفردها والإعتماد على ذاتها ...



إلّا أنه سرعان ما ساءت الحالة إلى حد السّقوط أرضاً فالإستلقاء بجمود، مع تشنّج واسترخاء عضلات الأطراف في آن واحد فتبدو وكأنّها ترتجف، رغوة بيضاء تسيل من فمها، فالتبول الإلرادي وهي بين مرحلة الإغماء والوعي إذ يصعب تحديد الحالة خاصة أن بؤبؤ عينيها يتجمد في الوسط نحو الأعلى. لا ينتهي الامر عند هذا الحد إذ بعد انتهاء النّوبة، تبدو ريم منهكة القوى، غير قادرة على التّركيز، تتلعثم في الكلام ...

ما الذي  
أصاب ابنتنا، كانت تتمتع بصحة جيّدة  
منذ الطفولة، ولم تشكو يوماً من  
المرض ...



بعد استشارة عدّة أطباء قرر والدي ريم تقبّل الامر وأتّباع تعليمات الطبيب بدءاً من تناول الأدوية إلى المتابعة مع الاختصاصيّة الإجتماعية المتواجدة في مركز الرعاية الأوليّة التابع للبلديّة والتي استقبلتهم بوجهٍ بشوش وزودتهم ببعض الارشادات الخاصة بحالة ريم الصحية.

### تعريف الصرع:

إنّه حالة مزمنة تتميز بحدوث نوبات إختلاجية أحياناً وغير إختلاجية في بعض الحالات نتيجة تغيّرات كهربائية في الدّماغ، يمكن أن يختبر الشخص المصاب بالصرع أكثر من نوبة وأكثر من نوع صرع. أمّا الأسباب فتختلف من شخصٍ لآخر وهي قد تكون نتيجة إصابة في الرأس، إلتهاب في الدّماغ، ورم في الدّماغ أم دون سببٍ محدّد... وقد يصاحب هذه الحالة بعض العوارض النّفسيّة أحياناً.

### عوارض الصّرع :

هناك نوعان من نوبات الصّرع: النّوبات التشنجية والنّوبات غير التشنجيّة .

• النّوبات غير التشنجيّة :

شروع، إنقطاع عن الواقع على مستوى السّلوك، العواطف، والحواس .

• النّوبات التشنجيّة :

سقوط مفاجيء و إستلقاء الشخص بجمود، اختلاجات على مستوى الاطراف، فقدان الوعي، عضّ اللسان، فقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة .

### بعد التشنج:

تعب، دوار، نعاس، صداع، آلام في العضلات وضعف في جانب واحد من الجسد.



## توصيات إلى الشخص الذي يعاني من الصرع:

يمكن للشخص المصاب بداء الصرع أن يتمتع بحياة طبيعية: متابعة الدراسة، العمل، الزواج وإنجاب الأطفال .  
إنما توخي الحذر في ما يخص: العمل بالأدوات الكهربائية الحادة، حمل معدّات ثقيلة، التواجد بالقرب من أحواض السباحة أو أرضيات قد تسبب خطراً على الفرد.

## توصيات لأفراد أسرة الشخص الذي يعاني من الصرع:

خلال النوبة :

- ندير الشخص على جانبه إذا أمكن .
- لا نحاول إمساك الفرد أو تقييده
- لا نجبره على تناول الادوية أو شرب الماء
- لا نحاول وضع أي شيء في فم الشخص
- بعد انتهاء النوبة ، نبقى برفقة الشخص ونشعره بالطمأنينة والراحة .

## هل تعرف / تعرفين ؟

إن الصرع مرض مزمن ،يتطلب العلاج بالادوية لفترة طويلة أو لمدى الحياة في بعض الحالات و في بعض الحالات الأخرى قد يوقف الطبيب الأدوية في حال عدم حصول أي نوبة على فترة سنتين وتصل نسبة الشفاء من داء الصرع إلى ٧٠% . إلا أن المريض يمكنه متابعة حياته بشكل طبيعي، فيتزوج وينجب الأطفال ويتابع عمله أو دراسته.

## مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية :

- تناول الادوية بانتظام تبعاً لإرشادات الطبيب المعالج.
- تناول الوجبات المنتظمة والنوم بانتظام.
- عدم تناول الكحول، وتجنّب حالات التوتر أو الإجهاد ...



## الصرع

© جميع حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة الهيئة الطبية الدولية ٢٠١٥

إن حقوق هذا الكتيب محفوظة لكن يمكن استخدام النص دون مقابل من أجل أهداف تخدم المناصرة، أو التعليم، على أن يتم ذكر المصدر بشكل كامل. يطلب أصحاب حقوق هذا الكتيب أن يتم توثيق استخداماته كمرجع من أجل أهداف تخدم تقييم الأثر. يجب طلب الإذن في حال الرغبة بنسخ بعض أو جميع أجزائه بأي ظرف كان، أو بحال استخدامه أو ترجمته أو مواعته.



## الصرع / النوبات

يمكن لجميع الأشخاص المتواجدين في لبنان الاستفادة من خدمات الصحة النفسية الإجتماعية التي تقدمها الهيئة الطبية الدولية في كل من المناطق التالية:

- مركز الصليب الأحمر صور - لبنان ٧٨/٨٦٩٥١٩ - ٧٦/٩٠٢٢٦  
مستوصف الأمير مجيد أرسلان شويغات - جبل لبنان ٧٠/٢٨٥٢٦٩ - ٧٦/٤٠٥٣٢٠  
مستوصف مار أنطونيوس جديدة - جبل لبنان ٨١/٦٠٤٩٩٤ - ٧٦/٦٠٥٤٩٦  
مركز وزارة الشؤون الإجتماعية /مركز الخدمات الإنمائية برج البراجنة - لبنان ٧٠/٧٣٥٢١٨ - ٧١/٩٥٣٧٤٧  
مؤسسة عامل صور - لبنان ٧٦/٥٣٠٠٨٨  
جمعية داري للإرشاد العائلي داري - بعلبك ٠٨/٣٧١٧٥٠ - ٧١/٥٧٧٤٥٣  
مركز وزارة الشؤون الإجتماعية ساحة النجمة طرابلس - لبنان ٧١/٧٣٦٨٠٤ - ٧١/٨٣٨٩٠٥  
مركز الإيمان الطبي بنين - عكار ٧١/٨٠٢٥٧٥ - ٧١/٠٨٥٨٧٠  
مؤسسة رفيق الحريري مديرية الصحة الإجتماعية تعنيل - البقاع ٠٨/٥١٣٣٢٠  
وزارة الشؤون الإجتماعية مركز الخدمات الإنمائية بعلبك - لبنان ٠٨/٣٧٠٨٩١ - ٠٨/٣٧٠٦٢٢  
فاكس ٠٨/٣٧٧٠٦٣  
مركز الرعاية الصحية الأولية اللبوة - محافظة بعلبك/الهرمل ٠٨/٢٣٣٦٥٥

